سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا العدد: ٨٠٦ الثلاثاء ٢٠١٥/٥/١٩

## النظام يلقي ألغاما بحرية على مخيمات وتجمعات النازحين في كفرزيتا

ألقى الطيران المروحي التابع للنظام ١٤ لغما بحريا على مدينة كفرزيتا بريف حماة حيث سقط أحد هذه الألغام على أحد الملاجئ ما أدى إلى سقوط جرحى بين المدنيين وارتقاء طفلين شهيدين.

كما ارتكبت قوات النظام مجزرة بحق ثمانية شهداء بينهم نساء وأطفال والعديد من الجرحى سقطوا جراء شن الطيران الحربي غارة جوية استهدفت بلدة البوعمر في ديرالزور.

وفي درعا استهدف الطيران المروحي مدينة الحراك بالبراميل المتفجرة.

واستهدفت قوات النظام المتمركزة في حاجزي قرمص والتاعونة بالرشاشات الأراضي الزراعية مما أدى إلى احتراق المحاصيل الزراعية.

واستهدف الطيران المروحي مدينة سراقب في ريف إدلب ببرميل متفجر نتج عنه ضحايا ومصابين، كما شن غارة على منطقة أبو الظهور.

أما في ريف حمص الشمالي، فقد قصفت قوات الأسد بقذائف الهاون والدبابات مدينة تلبيسة وقريتي الهلالية وأم شرشوح، ما أوقع إصابات من المدنيين، فيما تعرض حي الوعر في مدينة حمص إلى قصف بقذائف الهاون مصدره قوات الأسد المتمركزة في بساتين الحي.

كما شن طيران نظام الأسد الحربي عدة غارات على أطراف مدينة حرستا وبلدة حوش الفارة والمتحلق الجنوبي من جهة بلدة عربين، دون ورود أنباء عن سقوط إصابات. وشنت قوات النظام حملة مداهمات للمنازل في حي مساكن برزة بمدينة دمشق.

واستهدف طيران نظام الأسد المروحي بالبراميل المتفجرة حي باب النصر ومستودعات منظمة الهلال الأحمر في منطقة جسر الحج شمالي حلب، ما خلف دمارا واسعا في المستودعات والمباني السكنية. فيما سقطت قذيفتان في حي العزيزية بمدينة حلب نتج عنهما إصابات وأضرار في الممتلكات.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الاثنين استطاعت توثيق ثلاثة وثلاثين شهيدا بينهم أربع سيدات، وطفل، وأضافت اللجان أن عشرة شهداء قضوا في إدلب، بالإضافة إلى ثمانية شهداء في حمص، وسبعة شهداء في حلب، وأربعة شهداء في حماة، وشهيدين في دمشق، وشهيد في كل من دير الزور ودرعا.

## المعارضة الداخلية تصوغ ميثاق شرف وخارطة طريق قبيل لقاء كازاخستان

اتفقت قوى المعارضة العائدة إلى حضن الوطن مع المعارضة الوطنية التابعة للنظام على صياغة ما قالت إنه ميثاق شرف وخارطة طريق لطرحها كورقة مشتركة على لقاء كازاخستان المقرر عقده بين ٢٥ و٢٧ الجاري بمشاركة من ٣٠ إلى ٤٠ شخصية.

وأعلنت "هيئة العمل الوطني الديمقراطي" المعارضة في صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" أنها "تسلمت دعواتها من أجل اللقاء في خارجية كازاخستان".

وأوضحت الهيئة أن قوى المعارضة التي تلقت الدعوات اجتمعت أمس في مكتب الهيئة و"تم الاتفاق على صياغة ميثاق شرف وخارطة طريق لطرحها كورقة مشتركة تصدر عن الجهات المدعوة من داخل سوريا".

وذكرت، أن لجنة الصياغة مؤلفة من طيب تيزيني وأنس جودة وفخر زيدان وميس الكريدي.

وفي تصريح لصحيفة الوطن، قالت الشاعرة ميس كريدي أمين سر هيئة العمل: إن الجهات التي تلقت الدعوات هي التي توجهت برسالة إلى الرئيس الكازاخستاني نور سلطان نزاربابيف لاستضافة اللقاء وهي "هيئة العمل، حركة المجتمع التعددي، حزب بيادا الكردي، الإدارة الذاتية، شخصية من منبر النداء الوطني، طيب تيزيني" إضافة إلى شخصيات أخرى منها فاتح جاموس وانس جودة، وشخصيات مستقلة.

وأشارت إلى أن المجتمع المدني، والحركة النسوية، والفيدرالية السورية لحقوق الإنسان، والمنظمة العربية لحقوق الإنسان وتيار التغيير الوطني ستكون ممثلة في اللقاء، لافتة أيضاً إلى أن دعوات وجهت أيضاً لشخصيات من هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي، ومشيرة إلى أن اللقاء سيشارك فيه من ٣٠ إلى أربعين شخصية.

وحول ما يتضمنه ميثاق الشرف وخارطة الطريق قالت كريدي: "بما أن أي عمل يجب أن يبنى على ما تم التوافق عليه في موسكو، وما تم الاتفاق عليه بين المعارضة وما تم الاتفاق عليه ما بين المعارضة والحكومة، فإن ميثاق الشرف يتحدث عن ثوابت وطنية متوافق عليها ما بين المعارضة والسلطة ومن بينها وحدة سوريا أرضاً وشعباً وأن إسرائيل هي عدو لسوريا، ووقف العنف ورفض التدخل الخارجي".

وأوضحت كريدي أنه وبالنسبة لخارطة الطريق "اتفقنا على مسودة تتضمن خطوطاً عريضة ستعمل القوى المعارضة على أن يكون حولها توافق سوري عام، ونحن كقوى معارضة نؤمن بالتغيير السياسي الديمقراطي كجزء من الحل السياسي وبالتالي، فإن مدار الجدل السياسي سيكون بيننا وبين النظام، وبناء عليه فإن أول خطوة يجب أن تقوم هي عقد مؤتمر تفاوضي بين السلطة والمعارضة في دمشق والحصول على ضمانات لمن يريد الحضور، على أن تنبثق عن المؤتمر حكومة وحدة وطنية أو تشاركية بين السلطة والمعارضة وقوى المجتمع المدني الوطنية وهي حكومة تنفيذية مهمتها الإعداد لمؤتمر وطني عام يشكل لجاناً مشتركة لبناء الثقة ودراسة الأوضاع الإنسانية والتفصيلات الأساسية للمواطنين".

وأوضحت كريدي أن المؤتمر الوطني العام "سيد نفسه وهو الذي ينجز التوافق الوطني الحقيقي ويطلق إعلاناً دستورياً وديمقراطياً وهو ليس ملكاً لأي طرف من الأطراف وإنما لكل السوريين ويعبر عن شراكة وطنية".

وأكدت كريدي أن مكافحة ومحاربة الإرهاب ستكون واردة في ميثاق الشرف وخارطة الطريق.

وتوجه ممثلون عن المعارضة السورية برسالة رسمية إلى الرئيس الكازاخستاني نور سلطان نزاربابيف، طلبوا منه فيها التوسط في المفاوضات الخاصة بتسوية الأزمة السورية، وذلك على هامش منتدى موسكو التشاوري الثاني الذي عقد بين ٦ – ٩ الشهر الماضي.

## هند قبوات تطالب الكونغرس بإنقاذ كل السوريين من جرائم الأسد

أدلت هند قبوات بشهادتها صباح أمس الاثنين أمام لجنة مجلس النواب للشؤون الخارجية خلال جلسة استماع حول موضوع "المجتمعات القديمة تحت الهجوم: استهداف داعش للأقليات الدينية".

ولم يكن من المقرر أن تكون الفظائع التي يرتكبها نظام الأسد في سوريا جزءا من نقاش الجلسة، وكان من المفترض أن يقتصر نقاش الجلسة على موضوع استهداف داعش للأقليات الدينية في الشرق الأوسط، إلا أن هند أصرت مرارا وتكرارا أنه من غير المنصف أن نخص بالذكر معاناة فئة دينية واحدة دون غيرها من الفئات الأخرى من السوريين التي تعاني بدورها ايضا.

واعتبرت أن استثناء الفئات الأخرى من النقاش عمل غير أخلاقي، وأكدت على ضرورة تأمين مناطق آمنة ومحمية لجميع المدنيين. وانتقدت هند قبوات النائب "بيري" و أنبته عندما وجه اليها السؤال "كيف بإمكان أمريكا أن تقدم المساعدة للمسيحيين لمغادرة سوريا؟ وأجابته انها تشعر بالإهانة والغضب بأنه لا يعبأ بمساعدة الملايين من السنة الذين هم ايضا ضحايا لنظام الأسد وداعش.

وأكدت هند أن أفضل طريقة لتقديم المساعدة للمسيحيين هي بإنهاء النزاع و أن الطريق الأمثل لحماية الأقليات هو دعم وتعزيز ديمقراطية حقيقية فعالة. وأضافت أن المسيحيين في سوريا قد عاشوا مع غيرهم من السوريين جنبا إلى جنب لآلاف السنين وهم لا يريدون أن يعيشوا بعزلة عن أشقائهم السوريين. وأشارت أن المسيح علم المسيحيين تقديم المساعدة للمحتاجين وأن الكثير من الكنائس في سوريا فتحت أبوابها على مصراعيها وقدمت العديد من المساعدات الإنسانية لجيرانهم المسلمين.

تمكنت هند من خلال شهادتها أن تفرض إضافة نظام الأسد كطرف رئيسي من أطراف النزاع في سوريا والتذكير بجرائمه بدلا من مناقشة داعش فقط كطرف وحيد في الأزمة، مما دفع رئيس الجلسة "رويس" لمناقشة فكرة تأمين مناطق آمنة للمدنيين ودور هذه المناطق الآمنة في التسريع في إيجاد حل سياسي، وذكر "رويس" الحضور أن الأقليات تتعرض للاضطهاد من قبل كلا نظام الأسد وداعش على حد سواء.

## الاتحاد الأوروبي يطلق عملية ضد مهربي المهاجرين في المتوسط

تقضي المهمة التي أطلقها الاتحاد الأوروبي يوم أمس الاثنين بتعقب السفن التي يستخدمها مهربو المهاجرين المسلحون لجر المراكب المتهالكة المحملة بمئات المهاجرين إلى عرض البحر قبل أن يتخلى المهربون عنهم ويتركونهم لمصيرهم. كما تقضي المهمة بمنع المهربين لاحقا من استعادة المراكب، بعدما لم يترددوا في فتح النار على خفر السواحل الايطالي لاسترجاع هذه المراكب.

ويطالب الأوروبيون حرصا منهم على "احترام القانون الدولي" بصدور قرار من مجلس الأمن الدولي يدعم تحركهم، وأعرب وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير الخميس عن تفاؤله بشان الحصول على هذا الضوء الأخضر. وبعدما كانت روسيا متمنعة في بادئ الأمر، تبدو اليوم على استعداد لتأييد نص في مجلس الأمن الذي هي من أعضائه الدائمين، لا يشير تحديدا إلى تدمير السفن غير انه من غير المتوقع أن يتم إقراره قبل نهاية الأسبوع.

وتقضي هذه المهمة غير المسبوقة بنشر سفن حربية وطائرات مراقبة تابعة للجيوش الأوروبية قبالة سواحل ليبيا التي باتت المركز الرئيسي لحركة تهريب المهاجرين. وتتطلب العملية موافقة الأمم المتحدة ولن يتم إطلاقها فعليا إلا في حزيران/ يونيو غير انه سيتم إقرارها رسميا الاثنين من قبل وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الـ ٢٨ بعد اجتماع مع نظرائهم من وزارات الدفاع. ويخضع الاتحاد الأوروبي المتهم بعدم التحرك بل بعدم الاكتراث حيال مشكلة الهجرة غير الشرعية، لضغوط شديدة مع تعاقب الحوادث المأساوية في البحر المتوسط.

وأجمعت المنظمات غير الحكومية على التنديد بالمهمة البحرية معتبرة أنها ستؤدي فقط إلى تغيير الطرق البحرية التي يسلكها مهربو المهاجرين. حتى المدعي العام الايطالي جيوفاني سالفي الذي يتصدر حملة مكافحة الهجرة غير الشرعية شكك في العملية محذرا من أن تدمير زوارق صيادي السمك الليبيين قد يضع السكان في موقع معاد للأوروبيين.

وأوضح دبلوماسي أوروبي أن العملية التي تحمل اسم "نافور ميد" ستتخذ مقرا عاما لها في روما وستكون بقيادة الأميرال الايطالي انريكو كريدندينو. ووعدت كل من فرنسا وبريطانيا وألمانيا وايطاليا واسبانيا حتى الآن بتوفير سفن فيما ستؤمن بولندا وسلوفينيا طائرات مراقبة أو مروحيات، بحسب مصادر دبلوماسية.

هذا فيما أعلنت الحكومة الليبية المعترف بها دوليا رفضها للعملية البحرية التي يعتزم الاتحاد الأوروبي تبنيها بهدف التصدي للهجرة غير الشرعية، اذا جرى تطبيقها من دون تنسيق معها، بحسب ما افاد المتحدث باسم الحكومة.

وتقضي هذه المهمة غير المسبوقة التي تحمل اسم "ناف–فورميد" بنشر سفن حربية وطائرات مراقبة تابعة للجيوش الأوروبية قبالة سواحل ليبيا التي باتت المركز الرئيسي لحركة تهريب المهاجرين.

وقال حاتم العريبي في تصريح لوكالة فرانس برس "اي تعامل عسكري (مع مسالة الهجرة غير الشرعية) ينبغي ان يكون بالتعاون مع السلطات الليبية المختصة"، مضيفا "لن ترضى الحكومة باي خرق للسيادة الليبية".

وتابع المتحدث أن الحكومة "لن توافق على الخطة إلا إذا كانت بالتنسيق معها"، مشيرا إلى أن هذه الحكومة التي تعمل من شرق البلاد "اكدت في اكثر من مناسبة أن أي تعامل مسلح مع القوارب داخل المياه الليبية أو خارجها لا يعتبر عملا انسانيا".

وأوضح أن "الحكومة ترفض فكرة قصف القوارب من الناحية الانسانية، وايضا كون هذا الأمر قد يؤثر على أمن الصيادين الليبيين الذين يمكن ان يتعرضوا للاذى جراء ذلك".

وأفادت المنظمة الدولية للهجرة أن أكثر من ٣٤٥٠٠ مهاجر وصلوا إلى إيطاليا منذ مطلع العام فيما قتل أو فقد ١٧٠٠ مهاجر، اي اكثر من نصف القتلى المسجلين في ٢٠١٤ وعددهم ٣٣٠٠.

والكارثة الاشد التي كان لها وقع هائل في أوروبا ودفعت قادتها إلى التحرك وقعت ليل ١٨ إلى ١٩ نيسان/ابريل وراح ضحيتها ٨٠٠ شخص بقي معظمهم عالقين في قعر المركب عند غرقه قبالة سواحل ليبيا.

وتشهد ليبيا نزاعا مسلحا منذ الصيف الماضي حين انقسمت سلطة البلاد بين حكومتين، واحدة يعترف بها المجتمع الدولي في الشرق، واخرى مناوئة لها تدير العاصمة منذ آب/اغسطس ٢٠١٤ بمساندة تحالف جماعات مسلحة تحت مسمى "فجر ليبيا".

وتوفر الفوضى الامنية الناتجة عن النزاع العسكري المستمر بين قوات هاتين السلطتين ارضا خصبة للهجرة غير الشرعية عبر سواحل ليبيا التي تفتقد الرقابة الفعالة في ظل الامكانات المحدودة لقوات خفر السواحل وانشغال السلطات بالحرب الدائرة في مناطق متفرقة.

## "ورد دمشق" .. حملة لإنقاذ أطفال سوريا

دفع الحصار الذي يفرضه نظام بشار الأسد على مناطق ريف دمشق منذ نحو عامين، نشطاء في الداخل إلى إطلاق حملات، لمد المحاصرين بالغذاء للبقاء على قيد الحياة، لا سيما الأطفال.

وأسس نشطاء في أبريل/نيسان الماضي جمعية إغاثية تحمل اسم "ورد دمشق"، بهدف تقديم المساعدة للأطفال، لا سيما منتجات الطحين والحليب المجفف التي اشتعلت أسعارها، بفعل الحصار وتردي الأوضاع المعيشية.

وبات شعار "أنقذوا أطفال سوريا" هو النداء الأبرز مع بداية السنة الخامسة من الأزمة.

وبحسب تقرير لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" صادر في مارس/آذار الماضي، فإن نحو ٦ ملايين طفل سوري يعيشون في ظروف بائسة.

يقول مسؤول فريق "ورد دمشق" بالداخل أبو باسم القابوني إنه "لا يمكن تحقيق أي جدوى في ما يتعلق بالحصار أو توصل الخبز للجائعين والحليب للأطفال، لذلك قررنا أن نبادر نحن بالمساعدة، في ظل واقع تعجز فيه المنظمات الإغاثية عن توصيل المساعدات وتغافل المجتمع الدولي عن هذا الحصار".

ويضيف القابوني لموقع "العربي الجديد"، أن "فكرة الجمعية بعيدة عن أي تحزب وانتماء سياسي أو عسكري، وهدف فريقها فقط تخفيف معاناة أهلنا المحاصرين ومحاولة إسعاف الأطفال بالحليب، واستعادة الفرحة لقلوبهم عبر فعاليات ترفيهية ضمن المتاح والممكن".

ويشير إلى أن الجمعية تسعى من خلال فريقها التطوعي إلى توسيع دائرة عملها، عبر التواصل مع المتبرعين والنشطاء من أجل إغاثة المحاصرين في كل مكان.

ويتابع "أتذكر جيدا حينما نظمنا أول نشاط في منطقة القابون بدمشق، ودعونا نحو ٢٥٠ طفلاً من المناطق المحاصرة لحضور كرنفال، لكننا فوجئنا بحضور ضعف المدعوين الذين تكفلنا كفريق بإحضار المساعدات لهم بجانب المتبرعين، وقمنا بتوزيع الطعام والحليب على الأطفال الرضع".

ويقول القابوني "دفعنا هذا المشهد بعد فترة وجيزة لإقامة حفل آخر في حي تشرين بدمشق، رغم المخاطر التي قد نتعرض لها من قصف واعتقال، وحرصنا على إقامة الملتقيات في أقبية بعيدة عن خطر موت حمم المدافع وبراميل الطائرات".

وحول مصادر تمويل "ورد دمشق"، يوضح القابوني "بدأنا عبر تبرعات قليلة لا تتجاوز ٥ دولارات من المتبرع، قبل أن يتم اتساع نطاق المعرفة بنشاطنا ما أدى إلى تقديم مغتربين سوريين نحو ٢٠٠٠ دولار، مكنتنا من شراء حليب لنحو ٦٧٨ طفلا بحي تشرين و٦٥٠

طفلا في حي القابون، ونحضر الآن للتوزيع على منطقة ثالثة".

ويشير إلى أن محدودية التبرعات تحول دون توسيع نطاق المساعدات لتشمل الدواء، موضحا "لا يمكننا بالوقت الراهن توزيع الدواء، لكن ذلك ضمن خطة المجموعة، فقائمة الأطفال المحتاجين لتشمل نحو ١٧٠٠ طفل بحاجة ماسة ومستمرة للحليب والغذاء".

ويتابع أن الفريق الذي تجاوز عدده الثلاثين يعمل بشكل تطوعي دون أي أجر، ويسعى إلى أن يؤمن غذاء وطرق إيصال المساعدات، "تضحي بحياتنا خلال إدخال الحليب عبر طرق خاصة محفوفة بالمخاطر، كما لا يمكننا طلب المساعدة من أي جهة حزبية أو سياسية أو عسكرية".

وتعاني مدن غوطة دمشق، ودوما على وجه التحديد، من حصار خانق فرضه النظام السوري، بهدف "التجويع حتى التركيع"، كما وصفته الناشطة الإغاثية بالغوطة زين الخطيب.

وتقول الخطيب إن "نظام الأسد يمنع دخول المساعدات الإنسانية والإغاثية، من طعام ودواء لأهالي الغوطة، ولا يسمح إلا بالقدر الضئيل من خلال تجار النظام، الذين يفرضون أسعاراً لا طاقة للأهالي بها، حيث استنزف الحصار مدخراتهم وتعرض لأغلبهم للبطالة".

وتشير إلى أن سعر كيلوغرام من الفول وصل إلى نحو ١٠٠٠ ليرة (٤.٦ دولارات) ورابطة الخبز التي تزن أقل من ٢ كيلوغرام ٣٠٠ ليرة (١.٤ دولار)، وعبوة الحليب المجفف للأطفال ١٢٢٥ ليرة (٥.٦ دولارات).

وكانت المنظمة العالمية لحماية الطفولة، قد أشارت إلى أن أكثر من ١.٥ مليون طفل في سوريا، تركوا تعليمهم في المدارس، واتجهوا إلى سوق العمل لإعالة أسرهم، أو انخرطوا في الصراع المسلح الدائر في البلاد منذ ما يزيد على الأربع سنوات.

وحسب منظمات حقوقية سورية فإن النظام السوري والمليشيات المساندة له، قتلت ما لا يقل عن ١٧ ألف طفل.

وبخلاف الأطفال في الداخل الذين يعانون ظروفا معيشية قاسية، فإن إحصائيات سابقة لمنظمة اليونسيف، أكدت أن هناك ٨ آلاف طفل سوري نزحوا "وحيدين" من دون أب أو أم أو حتى مرافق، من بين مليون طفل نازح باتجاه دول الجوار منذ مطلع ٢٠١١ وحتى فبراير/شباط ٢٠١٤.

## مليشيا حزب الله تبتز اللاجئين السوريين في لبنان

أكد عضو في الهيئة السياسية للائتلاف الوطني أن الائتلاف أبلغ المسؤولين في لبنان أكثر من مرة أنه يشعر بالاستياء والقلق لما يتعرض له اللاجئون السوريون من اضطهاد تمارسه بعض الأطراف السياسية اللبنانية باستمرار، دون فائدة.

كلام العضو جاء ردا على مواصلة الجيش اللبناني شن المزيد من حملات المداهمة والاعتقال بحق اللاجئين السوريين في لبنان، والتي كان آخرها أمس عندما اقتحم خيم السوريين في بر الياس بالبقاع واعتقل العشرات منهم، كما اعتدى على العديد من الأشخاص بالضرب بينهم نساء.

وأضاف العضو لشبكة "مسار برس" أن الائتلاف قدم احتجاجا للجانب اللبناني على الصعيد الرسمي في أكثر من مناسبة بخصوص اللاجئين السوريين، ولكن للأسف لبنان لا تحكمه دولة مركزية بقدر ما تحكمه مليشيات وعصابات تحاول فرض نفسها بالقوة.

وأشار عضو الهيئة السياسية للائتلاف الوطني إلى أنه لدى الائتلاف أدلة على قيام مليشيا حزب الله بابتزاز اللاجئين السوريين في الجنوب والبقاع، ومحاولتها إرغامهم على العمل لحسابها كجواسيس لصالح نظام الأسد، وذلك بعد تهديدهم بالإبعاد أو الاعتقال.

ولفت إلى أن مخابرات الجيش اللبناني الخاضعة لنفوذ مليشيا حزب الله تقوم بشكل مستمر بالاعتداء على مخيمات ومنازل اللاجئين السوريين، كما تقوم باعتقال العديد منهم دون مبرر، وقد تُقدم على قتل البعض دون مسوغ قانوني، وذلك تحت ذريعة الانتماء للمجموعات الإرهابية.

وفيما يتعلق بإلقاء القبض على الجنود المنشقين عن قوات الأسد أوضح أن هناك عصابات تعمل كمرتزقة لصالح الأسد تنتشر في مناطق تواجد السوريين ولا سيما بمنطقة البقاع، لافتا إلى أن عددا كبيرا من أعضاء هذه العصابات ينتمون إلى حزب البعث اللبناني، وهذه العصابات مقربة من مليشيا حزب الله، وتنحصر مهمتها باختطاف

السوريين وخصوصا الجنود المنشقين من أجل تسليمهم لقوات الأسد.

جدير بالذكر أن المضايقات التي يتعرض لها اللاجئون السوريون في لبنان لا تقتصر على اقتحام مخيماتهم وأماكن إقامتهم، بل تتعداها إلى قيام حواجز الجيش اللبناني ومخابراته وبعض العصابات الموالية لنظام الأسد باعتقال أو اختطاف الشباب ولا سيما المنشقين عن قوات الأسد.

## الصحف الأمريكية تدعو للتخطيط لمرحلة ما بعد الأسد

تناولت صحف أمريكية الأزمة السورية، وأشار بعضها إلى أن نهاية الحرب تلوح في الأفق ودعا إلى وضع خطط لمرحلة ما بعد هذه الحرب، وأشارت أخرى إلى استمرار استخدام النظام السوري أسلحة كيميائية وإلى الغارة الأمريكية على دير الزور.

فقد قالت صحيفة ذي كريستيان ساينس مونيتور في افتتاحيتها إن نهاية الحرب التي تعصف بسوريا منذ أكثر من أربع سنوات بدأت تلوح في الأفق، ودعت إلى ضرورة وضع الخطط اللازمة لمرحلة ما بعد الحرب.

وأشارت الصحيفة إلى أنه بالرغم من أن الرئيس باراك أوباما تردد في نشر قوات أمريكية داخل سوريا، فإنه أرسل قبل أيام قوات خاصة من جيشه في غارة على دير الزور شرقي سوريا، وقتلت هذه القوات أحد كبار قيادات تنظيم داعش الإسلامية في المنطقة.

وأضافت أن الولايات المتحدة بدأت في تدريب الثوار السوريين لمواجهة تنظيم داعش، وأنه يمكن لهؤلاء الثوار أيضا العمل على إسقاط النظام السوري.

كما دعت الصحيفة أوباما إلى إعادة مراجعة تهديده الذي أعلنه في ٢٠١٣ والمتعلق بتوجيه ضربة جوية للنظام السوري، وخاصة بعد أن اكتشف المفتشون الدوليون أن النظام السوري أخفى أسلحة كيميائية عقب إعلانه أنه تخلص منها بشكل كامل.

وأضافت أن الرئيس أوباما يدعم تحالفا مكونا من كل من السعودية وتركيا وقطر، وأن هذا التحالف الجديد يقوم بإعداد قوات معارضة سورية باتت تعرف باسم "جيش الفتح"، وذلك من أجل شن هجوم كبير على قوات الأسد.

كما أشارت إلى أن الولايات المتحدة طلبت الأسبوع الماضي مساعدة من روسيا لوضع حد للحرب في سوريا، وإلى أن الدعم الإيراني لنظام الأسد قد يضعف إذا سارت المفاوضات الأمريكية الإيرانية على ما يرام.

وأكدت الصحيفة ضرورة التخطيط لمرحلة ما بعد الحرب، وأوضحت أن "معارضة الطاغية وتخليص سوريا من الإرهابيين ومن الأسلحة الكيميائية تعتبر أمورا معروفة، ولكن ما يوازي ذلك من حيث الأهمية هو ضرورة تحمل المسؤولية في إيجاد سلام عادل في تلك المرحلة".

وأوضحت أن هناك الملايين من اللاجئين السوريين ممن يحتاجون إلى إعادة إسكان، وأنه يجب تشكيل حكومة جديدة تكون ديمقراطية، وأن سوريا تحتاج إلى مساعدات هائلة.

واختتمت بالقول إنه يجب على الولايات المتحدة ألا تكرر في سوريا غلطتها التي اقترفتها في كل من العراق وأفغانستان.

وفي السياق ذاته، أشارت صحيفة واشنطن تايمز إلى الخط الأحمر الذي سبق للرئيس أوباما أن وضعه أمام استخدام الرئيس الأسد الأسلحة الكيميائية، وقالت إن هذا الخط قد تعرض للمسح بشكل كامل، وذلك في ظل استمرار الأسد باستخدامها.

وأوضحت أن الأسد ما فتئ يستخدم الأسلحة الكيميائية ضد الشعب السوري، وأشارت إلى أن الرئيس أوباما صرح الأسبوع الماضي بعدم وجود إمكانية لتوجيه ضربة للنظام السوري.

وأضاف أن الولايات المتحدة تتوقع من حلفاء الأسد وخاصة روسيا ضرورة التدخل وإقناع النظام السوري بعدم استخدام تلك الأسلحة.

وعلى صعيد متصل بتنظيم داعش وسوريا، أشارت صحيفة لوس أنجلوس تايمز إلى أن نوابا أمريكيين أشادوا البارحة بالغارة الأمريكية التي أسفرت عن مقتل قيادي في تنظيم داعش، ولكنهم حذروا من أن الولايات المتحدة لا تزال تواجه اضطرابات مستمرة في الشرق الأوسط.

وأوضحت أن عددا من النواب الأمريكيين أعربوا عن ثنائهم على الغارة التي شنتها قوات خاصة أمريكية قبل أيام على دير الزور شرقي سوريا، ولكنهم أشاروا في الوقت نفسه إلى أن القيادي "أبو سياف" الذي قتلته القوات الأمريكية في سوريا ليس من ضمن العشرة

الذين يشكلون القيادات الرفيعة في تنظيم داعش، وأن مقتله لن يؤثر على مسار الأحداث في سوريا أو الشرق الأوسط.

## النظام يتهم الأردن بتدريب الإرهابيين ويطالب مجلس الأمن بالتدخل

اتهمت وزارة خارجية النظام السوري الأردن بتدريب الإرهابيين على أرضها وبتسهيل سيطرتهم على معابر حدودية، محذرة إياها من وصول التهديد الإرهابي إلى أرضها وداعية مجلس الأمن إلى التدخل.

وأوردت وكالة الانباء السورية الرسمية "سانا" ان وزارة الخارجية ارسلت رسالتين متطابقتين إلى الامين العام للامم المتحدة بان كي مون والرئيس الحالي لمجلس الامن اكدت فيهما ان "دعم النظام الأردني العلني والممنهج للتنظيمات الإرهابية وفي مقدمتها جبهة النصرة واخواتها بالسلاح والعتاد والبشر افضى إلى تفاقم معاناة المواطنين السوريين نتيجة الجرائم الإرهابية التي ترتكبها هذه التنظيمات".

واشار نص الرسالة كما نشرته "سانا" إلى "دعم فاضح تمثل بسماح النظام الأردني لهذه التنظيمات الإرهابية بالسيطرة على منافذ حدودية"، و"تسهيل تسلل الاف من إرهابيي جبهة النصرة المدرج كتنظيم إرهابي على قوائم مجلس الامن من الأردن باتجاه مدينة بصرى الشام في محافظة درعا" في جنوب سوريا.

وسيطرت فصائل من المعارضة المسلحة وجبهة النصرة في الاول من نيسان/ابريل على مدينة بصرى الشام وعلى معبر نصيب الحدودي وعلى مناطق أخرى في جنوب سوريا.

ورفض النظام كل التصريحات الأردنية حول دعم حل سياسي في سوريا. وجاء في الرسالة "ان النظام الأردني لو كان حريصا فعلا على استقرار سوريا، لما قام بانشاء معسكرات لتدريب الإرهابيين على أراضيه أو بتأسيس غرف عمليات لوجستية لدعم هذه التنظيمات الإرهابية".

وحذر النظام من أن على الأردن أن "تدرك أن التهديد الناجم عن تفاقم آفة الإرهاب سيتعدى حدود سوريا ليصل إلى كل دول المنطقة والعالم بدءا من بلده الحاضن للإرهاب والداعم والمدرب للإرهابيين".

وطالب النظام "مجلس الأمن بالتعامل بحزم لوقف ممارسات النظام الأردني" التي وصفها بأنها "انتهاك صارخ لميثاق الأمم المتحدة وللقوانين الدولية ولقرارات مجلس الأمن المعنية بمكافحة الإرهاب".

## بلدية غازي عينتاب تختار موقعاً لإنشاء الجامعة الخاصة بالطلاب السوريين

أعلنت رئيسة بلدية ولاية غازي عينتاب التركية فاطمة شاهين أن العمل جار من أجل اختيار المكان الذي ستقام عليه الجامعة الدولية التركية القطرية، التي سيتم التدريس فيها باللغتين العربية والإنجليزية، وستستهدف في المرحلة الأولى الطلبة السوريين المقيمين في تركيا.

وذكرت شاهين في حوار مع وكالة الأناضول أن السفارة القطرية في تركيا سترسل لجانا فنية لدراسة المواقع التي اقترحتها البلدية لإقامة الجامعة، بناء على طلب من وزير التعليم التركي نابي أوجي، ومن ثم تبدأ الخطوات الفعلية لإنشا ءالجامعة.

ولفتت شاهين إلى أن السفارة القطرية تجري الأبحاث اللازمة حول الكيفية التي ستكون عليها الجامعة، مؤكدة أن بلديتها ستبذل كامل جهدها من أجل إنهاء العمل في الجامعة بأسرع وقت ممكن.

وأشارت إلى أن الجامعة ستستهدف أولا الطلبة السوريين المقيمين في تركيا، إلا أنها ستقبل في مرحلة لاحقة طلبات أتراكاً ومن جنسيات أخرى، مضيفة أنها ستتضمن أقساما تلبي حاجة منطقة الشرق الأوسط للقوى العاملة والموظفين المهَرة.

وقالت إن فكرة الجامعة انبثقت خلال زيارة الشيخة موزة، والدة أمير قطر، لتركيا، بدعوة من زوجة الرئيس التركي، أمينة أردوغان، وتفقدها لمخيمات اللاجئين السوريين في تركيا، حيث تأثرت لدرجة كبيرة بحالهم.

ولفتت شاهين لوجود حوالي ٣٠٠ ألف لاجئ سوري في غازي عنتاب، بينهم كثير من

الشباب في سن التعليم، بالإضافة لوجود الكثير من الأكاديميين بين اللاجئين.

**النظام يؤكد أن آثار تدمر محفوظة في أماكن آمنة**

أكد المدير العام للآثار والمتاحف في سوريا مأمون عبد الكريم أن ٩٩ بالمائة من القطع الأثرية السورية موجودة ومخبئة في أماكن آمنة، مشيرا إلى أن المتاحف السورية لم يسرق منها سوى واحد بالمئة فقط، معتبرا أن سقوط مدينة تدمر بيد تنظيم داعش يعني سقوط الحضارة الإنسانية لما تحمله المدينة من رمزية تاريخية وتراثية.

وقال عبد الكريم، في مقابلة خاصة مع وكالة أنباء (شينخوا) بدمشق حول تهريب وسرقة الآثار السورية إلى خارج الدول العربية والغربية، إن "لبنان هي من الدول الوحيدة التي إعادت القطع الاثرية التي ضبطت مسروقة إلى سوريا"، مشيرا إلى انه تم إعادة ١٠٠ قطعة أثرية مهمة العام الماضي، منوها إلى وجود تنسيق فيما بين مديرية الاثار والمتاحف السورية مع نظيرتها اللبنانية لضبط تهريب القطع الأثرية.

وبين المسئول السوري أن مديرية الاثار اللبنانية تقوم "بواجباتها العلمية والأخلاقية تجاه تراثنا الحضاري وعلى خلاف الدول الأوروبية عموما والعربية خصوصا"، معربا عن تمنياته في أن تكون معظم الدول لديها رسالة إنسانية تعمل على حماية تراث الشعوب خلال الأزمات، معربا عن اسفه الشديد بأن دول عربية وإسلامية لعبت دورا سلبيا في تهريب الآثار السورية إلى الخارج.

واشار عبد الكريم إلى أن عدد القطع المستعادة قبل خروجها من الحدود السورية بلغ حوالي ٦٣٠٠ قطعة أثرية حتى هذا التاريخ ، مبينا أنه تم ضبط اكثر من ٢٠٠٠ قطعة قبل تهريبها باتجاه تركيا في أيار/مايو ٢٠١٤ وباحجام كبيرة وصغيرة.

وتابع " الشيء المؤكد أن المتاحف السورية لم يسرق منها أكثر من واحد بالمئة، وأن ٩٩ بالمئة من القطع الاثرية السورية موجودة ومخبئة في أماكن آمنة "، لافتا إلى أنه تم سرقة أكثر من ١٥٠٠ قطعة أثرية عندما سقطت محافظة الرقة بيد داعش.

وأوضح عبد الكريم أن "الدولة السورية" تتخذ الإجراءات والتدابير اللازمة لحماية أكثر من ١٠ الآف موقع متوزعة على كامل الجغرافية السورية، مشيرا إلى أن المجتمع المحلي يساعد الدولة في حماية المواقع الأثرية وخاصة في الآماكن التي تخضع لسيطرة المجموعات المسلحة.

وردا على سؤال فيما إذا كان تنظيم داعش تمكن من دخول المدينة الاثرية بتدمر، نفى مدير الآثار والمتاحف السوري أن يكون تنظيم داعش قد دخل إلى المنطقة الأثرية في تدمر، مؤكدا أن الجيش السوري تمكن من طرد تنظيم داعش إلى البادية شرقا.

وقال إن "تنظيم داعش لم يدخلوا إطلاقا المدينة الأثرية، ولكن حاولوا احتلال القلعة الأثرية من الجهة الشمالية، غير أن منطقة المتحف والشارع المستقيم والمدافن حيث المنطقة الأثرية لم يدخلوها إطلاقا بالتالي الأمور في هذه المنطقة بألف خير".

**حزب البعث اللبناني يؤكد أنه سيشارك بشكل أكبر إلى جانب قوات الأسد**

أوضح النائب عن حزب البعث في البرلمان اللبناني عاصم قانصو أن مشاركة عناصر من الحزب منذ أربع سنوات في الحرب السورية "كانت رمزية وقليلة نوعاً ما نتيجة سوء تنظيم"، مشيراً إلى مقتل ٣ عناصر لبنانيين من الحزب في عام ٢٠١٣ في معارك القصير الحدودية مع لبنان، ومعركة قرب مقام السيدة زينب في ريف دمشق الجنوبي".

ولفت قانصو في حديث إلى صحيفة "الشرق الأوسط"، إلى أن "الارتباك في تنظيم المقاتلين، على الرغم من إعلان كثيرين منهم عن استعدادهم للذهاب إلى سوريا، كان عائقاً أمام مشاركة واسعة في الفترة الماضية، حيث لم تكن هناك إمكانات للتدريب وتأهيل المقاتلين"، معربا عن أسفه لأن "غيرنا (في إشارة إلى حزب الله) يقاتل، بينما نحن نعاني سوء التنظيم".

وأكد قانصو أن قرار دفع المقاتلين إلى سوريا "متخذ، وهناك نية للمشاركة، لكن لم نكن

مهيئين لتنظيمهم وتأهيلهم، ولم يحصل أي مجال لإعدادهم".

## الشرطة الأردنية تطلق النار على سوري مشتبه به بجريمة قتل

أثار تسجيل مصور نشر يوم أمس الاثنين يظهر إصابة "مشتبه به بارتكاب جريمة قتل" كانت وقعت في شفا بدران، برصاص الأمن في عمان، وإسعافه من قبل البحث الجنائي، جدلاً واسعاً عبر مواقع التواصل.

ويظهر الفيديو مصاباً ممدداً على الأرض في الشارع العام بمنطقة وادي السير غربي العاصمة، وحوله مواطنون يتساءلون عن سبب إطلاق النار عليه وإصابته.

وتبين أن الشرطة أطلقت النار على هذا الشاب لكن لم يظهر أي تواجد لرجال يرتدون زي الأمن الرسمي بغرض ضبطه وإسعافه، خلال مدة التسجيل المصور البالغة دقيقتين. لكن الأمن لاحقاً أعلن أن من أسعف المصاب رجال بحث جنائي يرتدون الزي المدني.

وثار جدل حول سبب إطلاق النار على الشاب بصرف النظر عما ارتكبه في ظل وجود قوانين تحاسب الخارجين عن القانون.

وازدادت مؤخراً حوادث مقتل وإصابة المطلوبين برصاص الأمن.

وقال مصدر أمني في رد على استفسارات "خبرني" الاثنين إن الشخص الذي ظهر في الفيديو المتداول على مواقع التواصل الاجتماعي يعود لشاب يحمل الجنسية السوري يشتبه بإقدامه على قتل شخص يحمل الجنسية ذاتها وقيده وألقى به في بئر ماء بشفا بدران، حيث حاول الفرار إلا أن الأمن أطلق عليه النار "لتعطيله".

وأكد المصدر أن الأمن العام أطلق النار على الشخص بقصد "التعطيل" مشيراً إلى أنه أصيب "بمنطقة القدم وحالته العامة حسنة".

ويظهر المصاب في الفيديو ممدداً بلا حراك، ولم يتبين ما إذا كانت الإصابة في القدم فعلاً أم لا. وأكد المصدر أن المصاب اعترف خلال التحقيق معه وضبط إفادته بارتكابه جريمة القتل.

وأضاف المصدر أن العاملين في شعبة بحث جنائي العاصمة تمكنوا وخلال ساعات من إلقاء القبض على شخصين أحدهما يحمل الجنسية السورية بعد قتلهما لشخص يحمل الجنسية السورية بالاشتراك، و ألقيا بجثته في بئر ماء بعمارة قيد الإنشاء في احدى منطقة شفا بدران بعمان.

## تهرب عناصر الأسد من المواجهات يدفع محمود عكام لإعلان الجهاد

طالب محمود عكام مفتي حلب الشباب السوري بالالتحاق بالخدمة العسكرية تزامنا مع حملة اعتقالات هدفها سوقهم للخدمة بجيش النظام، وسط نفور الشباب وازدياد حالات الفرار منه، بينما وصف ناشطون الدعوة باللعب على الوتر الديني وبأنها دليل على إفلاس النظام السوري.

طالب مفتي حلب في حكومة النظام السوري محمود عكام شباب المدينة بالالتحاق "بخدمة العلم والتطوع في الجيش السوري"، مشيرا إلى أنه تكليف وواجب ديني ووطني واجتماعي وأخلاقي، داعيا جميع المكلفين إلى تلبية نداء الواجب لحماية الوطن، على حد وصفه.

وجاء كلام عكام في بيان رسمي صدر عن مديرية أوقاف حلب التابعة للنظام السوري ونشرته وكالة أنباء "سانا" ومعظم الصحف الرسمية.

ويأتي البيان على خلفية حملة اعتقالات تعسفية للشباب في الجزء الخاضع لسيطرة النظام من المدينة، وذلك بهدف سوقهم للخدمة في جيش النظام وسط احتدام المعارك على جبهات عدة مع المعارضة المسلحة التي تسعى إلى استكمال السيطرة على ما تبقى من أحياء حلب.

ووصف الناشط الإعلامي أبو أحمد الحلبي البيان "بالخدعة التي لم تعد تنطلي على أبناء حلب الرافضين لقتال إخوتهم في سبيل بقاء النظام"، مضيفا أنه بمثابة لعب على الوتر الديني يدل على إفلاس لا يقنع أحدا، كما لا يملك شيئا من الحكمة والمعرفة بالشأن الحلبي.

ويبدي غالبية شباب مدينة حلب رفضا ونفورا من الانضمام إلى جيش النظام، مع ازدياد حالات هروب الشباب إلى تركيا ومناطق المعارضة بعد تلقيهم تبليغات الالتحاق بالخدمة العسكرية.

وسجلت حالات انشقاق جديدة بمساعدة فصائل المعارضة في حلب وثّقها نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتبدو الشوارع في مناطق سيطرة النظام خالية من الشباب، إلا من طلاب جامعيين يمتلكون وثائق تأجيل الخدمة العسكرية التي تؤمن لهم حماية مؤقتة من حواجز النظام ريثما ينهون دراستهم.

صالح (٢٢ عاما) أحد شباب حلب الرافضين للانخراط في الخدمة الاحتياطية بعد تسلمه بلاغا يطالبه بالالتحاق الفوري بجيش النظام. ويقول "تواريت عن الأنظار لفترة قصيرة بعد أن تسلم أهلي البلاغ بسوقي لخدمة الاحتياط، قبل أن أهرب إلى تركيا بمساعدة سائق أخبرني أن عليّ دفع رشى لحواجز قوات النظام على الطريق".

ويضيف أن "الالتحاق بجيش النظام الآن أشبه بالانتحار، خاصة أنني على قناعة بأن ما يدور من معارك ليس ضد من تسميهم الحكومة إرهابيين، فكثير من أصدقائي في الجيش السوري الحر ولست مستعدا لقتلهم أو الموت على يد أحدهم في إحدى معارك جبهات حلب".

ويشير إبراهيم (٢٨عاما) –وهو محاسب في شركة خاصة– إلى أنه سيرفض الانضمام إلى جيش النظام في حال استدعائه، ويرى أن "الجيش تحول إلى عصابات تخدم النظام السوري لا الشعب والوطن".

ومنذ نحو شهرين بدأت سلسلة انشقاقات في جيش النظام بجبهات حلب وريفها تفسر صدور بيان المفتي.

ووفقا للوقائع، تمكنت الفرقة ١٦ مشاة –إحدى قوى الجيش الحر في حلب– من تأمين انشقاق أكثر من عشرة عناصر على جبهات ساخنة، أكد معظمهم أنهم اعتقلوا على حواجز للنظام في حلب وزجوا في معارك عنيفة دون تدريب.

وأكد الناشط الإعلامي عمر أبو بكر وجود حالات انشقاق يوميا في صفوف جيش النظام على جبهات حلب، وقال "إنها تتزايد بسبب رفض المجندين الانضواء تحت قيادات مرتزقة قادمة من أفغانستان وإيران".

ويشير أبو بكر إلى وجود قائمة بأسماء ٤٥٠ مجندا من جيش النظام تنتظر اللحظة المناسبة للانشقاق بمساعدة فصائل الجيش الحر، وهو ما سيتم بشكل متتابع حفاظا على أرواحهم. الجزيرة.

## داعش يعدم مقاتلاً في جيش الإسلام بعد أن أمره بحفر قبره

نشرت صفحات تابعة لتنظيم داعش على مواقع التواصل الاجتماعي مقطعاً مصوراً في مناطق سيطرة التنظيم بريف دمشق، يظهر رجلاً وهو يحفر قبره بيده ، قبل أن يقوم التنظيم بذبحه بواسطة سكين وفصل رأسه عن جسده بعد إلباسه "اللباس البرتقالي"، بتهمة "الردة والغدر بالمجاهدين".

وأظهر الشريط المصور الرجل الذي تم إعدامه وهو يقوم بـ "حفر قبره في البادية بواسطة معول"، قبل أن يقوم أحد عناصر التنظيم بذبحه وهو يتوعد بالثأر لدماء عناصر التنظيم.

وقال ناشطون معارضون إن الضحية، هو مقاتل سابق في جيش الإسلام.

## ثوار سوريا يستنزفون حزب الله بالكمائن في القلمون

اعتمد حزب الله استهداف مقاتلي المعارضة السورية ومواقعهم بالقلمون، فردوا باستنزافه من خلال نصب الكمائن قائلين إنهم نجحوا في إلحاق خسائر بشرية كبيرة بالحزب اللبناني، وقتلوا العشرات من عناصره مستغلين معرفتهم بتضاريس المنطقة.

ويقاوم مقاتلو "جيش فتح القلمون" الحصار المطبق عليهم منذ عام باعتماد سياسة الاستنزاف لحزب الله وعناصره كبديل عن التمترس في النقاط الثابتة والدفاع، ومن ثم نصبوا عدة كمائن لعناصر الحزب اللبناني وقتلوا العشرات منهم مستغلين وعورة التضاريس الجبلية في جرود القلمون لصالحهم.

وقال أبو جمال العمري قائد تجمع "واعتصموا" أحد أبرز كيانات جيش فتح القلمون "نظرتنا إلى معايير النصر في المعركة مختلفة عن حزب الله الذي يسعى لاهثا لاستدراك أي نصر يسجل لصالحه، عقب الخسارات المتلاحقة التي مني بها على امتداد التراب السوري".

وأضاف أن جيش الفتح اعتمد عمليات الاستنزاف المتتابعة لقوات حزب الله بالرجال بالدرجة الأولى "وهذا ما سجل نقطة تفوق واضحة، كما نصب الجيش كمائن محكمة بين ثنايا ووديان جرود القلمون القاسية، فهو أكثر خبرة بها من عناصر حزب الله، واستدرجهم إلى نقاط متقدمة في الجرود وعزلهم عن مجموعات الإسناد اللاحقة بهم، وقتل أكثر من ستين عنصرا من الحزب وحده في الأيام السابقة، كما قتل ستة قياديين بالحزب في هذه الكمائن باعتراف وسائل إعلام الحزب نفسها".

وذكر العمري أن "التمترس في النقاط في الجرود والتشبث بها بعد تحريرها لم يعد من أولويات مقاتلي جيش الفتح حيث تكرر تحريرهم لنقاط متقدمة سابقا في جرود الجبة وعسال الورد، وانسحبوا منها عاجلا للتخفيف من عدد الخسائر البشرية في صفوفهم بعد قتل من فيها من عناصر حزب الله والدفاع الوطني".

واعتبر إعلان حزب الله الانتصار باستعادة نقاط خسرها سابقا من قوات المعارضة "نصرا إعلاميا ليس أكثر لا يسجل نصرا ميدانيا لصالحه".

ويوافقه الرأي أبو يحيى، مدير المكتب الإعلامي في جرود القلمون، معتبرا تقدم حزب الله الأخير في جرود عسال الورد أنه "ليس انتصارا حقيقيا يسجل لصالحه، حيث إن عجز النظام عن إيقاع قتيل واحد في صفوف الثوار يؤكد أن السيطرة تمت بانسحاب تكتيكي، كما صرح جيش الفتح" ولكنه لم يكن بالأمر السهل على حزب الله.

وقال أيضا إنه تم تدمير مدفع ٥٧ بصاروخ كورنيت موجه وقتل طاقمه المكون من ثلاثة عناصر لتضاف إلى الستين قتيلا سابقا "وهذا ما يؤكد أن النقاط التي خسرها الثوار نقاط متقدمة سيطروا عليها مؤخرا، وخروجهم منها كان تجنبا لوقوع خسائر بشرية والتي هي الأهم بنظرهم".

وأشار إلى إعلان جيش الفتح مقتل ١٨ من عناصر حزب الله أثناء محاولتهم التسلل من جهة جرود نحلة اللبنانية، وذلك في كمين لمقاتلي جيش الفتح دون وقوع أي خسائر بشرية في صفوفه، ونبه إلى تعمد عناصر حزب الله استخدام الجانب اللبناني في العمل العسكري ضد الثوار بعد عجزه عن التقدم من الجانب السوري.

وأوضح أن عناصر حزب الله "حاولوا مرارا التقدم من الطفيل وجرود بريتال وقصفه للجرود من داخل لبنان، بينما الصراع في الأراضي السورية، الأمر الذي يؤكد عجزه عن التقدم على الثوار المحاصرين منذ عام في الجرود والذين باتوا أكثر جاهزية في التحضير لكمائن فعالة ضد تقدم عناصر الحزب".

وخلص أبو يحيى إلى القول "بعد الكمائن الأخيرة والرقم الكبير للخسائر البشرية التي مني بها حزب الله اضطر للتهدئة من وتيرة هجومه وتقدمه البري على الجرود، وبات يلجأ للقصف البعيد المدى والذي بات تأثيره ضئيلا على الثوار بعد تحصنهم في مغاور وجبال القلمون السوري التي يدافعون عنها".

## مقاتلو داعش يسيطرون على حقلين للغاز شمال شرقي تدمر

سيطر مقاتلو تنظيم داعش "الدولة الاسلامية" على حقلين لانتاج الغاز قرب مدينة تدمر الأثرية وسط سوريا، حيث قتل في وقت سابق من يوم أمس الاثنين خمسة مدنيين بينهم طفلان في قصف من قوات النظام على المناطق التي استحوذ عليها التنظيم، وفق المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن، إن "مقاتلي التنظيم تمكنوا من السيطرة على حقلي الهيل والارك لانتاج الغاز الواقعين بين تدمر وبلدة السخنة"، التي سيطر التنظيم عليها الاربعاء الماضي بعد ساعات من بدء هجومه نحو تدمر.

ويبعد حقل "الهيل" نحو اربعين كيلومترا عن مدينة تدمر، في ما يبعد حقل الارك نحو ٢٥ كيلومترا.

وكانت معارك عنيفة قد اندلعت بين مقاتلي التنظيم وقوات النظام في محيط الحقلين الواقعين شمال شرقي تدمر. واحصى المرصد مقتل ٥٦ عنصراً على الاقل من قوات النظام في هذه المعارك، فيما لم تتبين حصيلة خسائر التنظيم بالضبط وإن اعترف التنظيم بمقتل اثنين فقط خلال المعارك وإصابة ثمانين بجراح مختلفة.

ويستخدم النظام الغاز المنتج في الحقلين بمحطات توليد الكهرباء في حمص وفي مناطق اخرى خاضعة لسيطرته. ويعد حقل "الهيل" الحقل الثاني لانتاج الغاز في محافظة حمص بعد حقل "الشاعر" الخاضع لسيطرة قوات النظام، وفق عبد الرحمن.

وأوضح مصدر امني سوري ان "الوضع العسكري غير مستقر ومتبدل في المنطقة الواقعة شمال شرقي تدمر حيث تستمر المعارك العنيفة". وقال ان "إرهابيي داعش غير قادرين على البقاء في اي منطقة لوقت طويل وبالتالي لا امكان للحديث عن سيطرتهم على هذا الموقع أو ذاك".

ويتواجد مقاتلو التنظيم عند اطراف تدمر وعلى بعد كيلومتر واحد من مواقعها الاثرية في جنوب غربي المدينة المدرجة على لائحة التراث العالمي.

من جهة اخرى، اشار "المرصد" إلى "مقتل خمسة مدنيين بينهم طفلان جراء اطلاق التنظيم ليل أمس قذائف على مناطق عدة في مدينة تدمر".

وقال المدير العام للمتاحف والآثار السورية مأمون عبد الكريم أن "قذيفتين سقطتا في حديقة متحف تدمر من دون التسبب بأي أضرار". وأوضح أنه "تم افراغ المتحف قبل اسابيع عدة وتم نقل بعض القطع الاساسية إلى أماكن سرية آمنة".

## أخبار المعارك والجبهات

تصدت كتائب "جيش الفتح" لمحاولة قوات الأسد استعادة السيطرة على قرية المقبلة الواقعة غربي معسكر المسطومة بريف إدلب، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل العديد من قوات الأسد، هذا فيما شن طيران نظام الأسد الحربي أكثر من ٢٥ غارة على القرية.

في الأثناء، جرت اشتباكات وصفت بالعنيفة بين الثوار وقوات الأسد على أسوار معسكر المسطومة ومحيط قرية المسطومة التي سيطر الثوار على أجزاء واسعة منها. وفي السياق ذاته، صد الثوار رتلا عسكريا لقوات الأسد عند جسر كفر نجد كان متجها من مدينة أريحا إلى المسطومة، حيث تمكنوا من تدمير دبابة و٣ سيارات.

هذا فيما تواصلت الاشتباكات بين تنظيم داعش وقوات الأسد في الأحياء الشمالية والشرقية والجنوبية لمدينة تدمر بريف حمص الشرقي.

وفي الأثناء، قصف طيران نظام الأسد الحربي والمروحي بالصواريخ الفراغية والبراميل المتفجرة محيط مدينة تدمر، ومنطقة الفيلات الواقعة في الجهة الشمالية من المدينة، الأمر الذي أدى إلى سقوط شهيدين من المدنيين.

ويعمل تنظيم داعش يعمل على استنزاف قوات الأسد داخل أحياء المدينة، مشيرا إلى أن الحصيلة الوسطية لقتلى قوات الأسد في الاشتباكات الدائرة تصل يوميا إلى حوالي ٣٥ قتيلا، وذلك منذ اندلاع المعارك في تدمر وريفها.

وقد أصبح التنظيم يسطر بشكل كامل على قرى السخنة وآرك والحفنة، وبئر الحفنة النفطي، ومنطقة العامرية ومحيط مدينة تدمر، بالإضافة إلى مباني وأحياء شرق وشمال المدينة.

وكان تنظيم داعش استهدف في وقت سابق بالصواريخ والمدفعية رتلا عسكريا لقوات الأسد كان متجها إلى تدمر، ما أسفر عن تدمير دبابتين وآليتين عسكريتين، بالإضافة إلى مقتل وجرح العديد من عناصر قوات الأسد.

أما في ريف حمص الشمالي، فقد وقعت اشتباكات متقطعة بين كتائب الثوار وقوات الأسد على الجهة الغربية لتلبيسة وأم شرشوح.

هذا فيما تمكن الثوار من السيطرة على نقطتي السفير والبوايك والحاجز الثالث وجامع العضم المطل على بلدة حوش الفارة، بعد معارك مع قوات الأسد أسفرت عن مقتل العديد من عناصر الأخيرة وأسر آخرين، فيما اغتنم الثوار رشاشات ثقيلة وقناصات وقذائف ودبابات.

وتواصلت المعارك بين الطرفين على حاجز المستر ونقطة المعامل، بالتزامن مع شن طيران نظام الأسد الحربي عدة غارات على أطراف مدينة حرستا وبلدة حوش الفارة والمتحلق الجنوبي من جهة بلدة عربين، دون ورود أنباء عن سقوط إصابات.

أما في الغوطة الغربية، فقد تمكن الثوار من تفجير نفق لقوات الأسد على الجهة الشمالية لمدينة داريا.

كما دارت اشتباكات بين الجانبين بالأسحلة المتوسطة والخفيفة بالقرب من مطار المزة العسكري المتاخم لمكان التفجير، ترافق ذلك مع قصف بالقذائف نفذته قوات الأسد من تجمعاتها في جبال الفرقة الرابعة، الأمر الذي أدى إلى نشوب حرائق في المنطقة.

وفي الغوطة الغربية أيضا، سُجلت عدة إصابات بين المدنيين على أيدي قناصة تابعين لقوات الأسد على الجهة الغربية لمدينة معضمية الشام.

أما في مدينة دمشق، فقد اعتقلت قوات الأسد عددا من الشباب في منطقة مسبقة الصنع بحي مساكن برزة، ضمن حملة دهم وتفتيش تشنها على المنطقة لليوم الثالث على التوالي، وذلك عقب تفجير عبوة ناسفة قبل يومين في الحي.

وفي مخيم اليرموك اندلعت اشتباكات بين "جبهة النصرة" ومليشيات فلسطينية داعمة لقوات الأسد في ساحة الريجة ومحيط ثانوية اليرموك وبلدية اليرموك.

ومن جهته أعلن "جيش الإسلام" عن بدء معركة جديدة على أطراف الغوطة الشرقية في ريف دمشق، وذلك بهدف تدمير خط الدفاع الأول للواء ٣٩ الممتد من بلدة ميدعا حتى تل كردي، والمكون من قرية حوش خياط وجامع العضم بالإضافة إلى العديد من الحواجز والنقاط العسكرية التابعة لقوات الأسد.

استهدفت كتائب الثوار في حلب مواقع لقوات الأسد في حيي تلة المياسات وجمعية الزهراء ومنطقة البريج بقذائف المدفعية، ما أسفر عن مقتل عنصرين للأخيرة. كما دارت اشتباكات بين الطرفين في حيي الشيخ سعيد والراموسة ومنطقة حلب القديمة ومحيط اللواء ٨٠ في مدينة حلب.

كما اندلعت معارك بين تنظيم داعش وقوات الأسد في محيط قريتي الرحمانية والمقبلة وتلتي طعانة والتركس قرب المدينة الصناعية شرق مدينة حلب، سيطر خلالها التنظيم على قرية المقبلة وتلة التركس، وقتل حوالي ٢٥ عنصرا من قوات الأسد، تزامن ذلك مع قصف الطيران الحربي لمواقع التنظيم في محيط قرية الرحمانية وتلة طعانة.

وتواصلت الاشتباكات المتقطعة بين تنظيم داعش ومليشيا وحدات الحماية الشعبية في محيط بلدة تل تمر بريف الحسكة الغربي.

حيث سيطرت مليشيا وحدات الحماية على ٥ قرى قرب تل تمر بعد انسحاب التنظيم منها تحت ضربات المليشيا، وقصف طائرات التحالف الدولي على مواقع التنظيم في القرى، ما أدى إلى مقتل العشرات من عناصر الأخير.

وكان طيران التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة شن في وقت سابق عشرات الغارات على تجمعات لتنظيم داعش في محيط تل تمر، الأمر الذي أدى إلى مقتل ١٠ من عناصر التنظيم.

أما في ريفي مدينة رأس العين الجنوبي والغربي، فقد توقفت الاشتباكات بين التنظيم والمليشيا، بعد أن لم يحرز أي تقدم يذكر لطرف على حساب الآخر.

على صعيد آخر، قتل مهيمن الطائي أحد قياديي تنظيم داعش والذي كان يشغل منصب والي الحسكة، في المعارك الدائرة مع الثوار بريف حمص. وفي مدينة الحسكة ما يزال الأهالي يعيشون حالة من التوتر على خلفية حملة الاعتقالات الأخيرة التي شنتها قوات الأسد ومليشيا وحدات الحماية بهدف تجنيد الشباب في صفوفهما.

**صحيفة يومية يصدرها**

**تيار التغيير الوطني في سوريا**

**العدد ٨٠٦ الثلاثاء ٢٠١٥/٥/١٩**